

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تدين فيه جرائم إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته وممتلكاته، محذرة من الانجرار خلف محاولاتها القفز عن القضية الفلسطينية والتهرب من استحقاقات السلام العادل والشامل*

٢٠٢٢/٦/٢٦

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات عدوان الاحتلال المتواصل ضد شعبنا وأرضه وممتلكاته ومقدساته الذي يسيطر على حياة الفلسطيني بشكل يومي، سواء ما تقوم به قوات الاحتلال من اقتحامات عنيفة وترويع للمواطنين الآمنين في منازلهم بمن فيهم النساء والأطفال وإطلاق الرصاص وقنابل الغاز عليهم مما يؤدي لوقوع إصابات في صفوفهم كما حصل مع المسنة في كيسان شرق بيت لحم، والتصعيد الحاصل في عمليات هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية وتوزيع المزيد من الإخطارات بالهدم، والاستهداف الملحوظ للأطفال الفلسطينيين منذ بداية العام، أو ما تقوم به ميليشيات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية ضد المواطنين الفلسطينيين في تكامل واضح للأدوار بين جيش الاحتلال وكثائب المستوطنين المسلحة كما حصل ضد المواطنين في سهل ترمسعيا شرق رام الله والمغير وقرىوت، وبشكل خاص ما تواجهه مسافر يطا والأغوار من سرقة واسعة النطاق للأرض الفلسطينية وعمليات تطهير عرقي متواصلة لالغاء الوجود الفلسطيني في تلك المناطق وغيرها.

تؤكد الوزارة أن حرب الاحتلال المفتوحة على شعبنا هي سياسة إسرائيلية رسمية عابرة للحكومات ومعتمدة من قبل دولة الاحتلال ومؤسساتها الرسمية بهدف تصفية القضية الفلسطينية وطمس حقوق شعبنا الوطنية العادلة والمشروعة، وإغلاق الباب أمام أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية، بشكل يترافق مع جملة من المواقف والسياسات التضليلية التي تحاول دولة الاحتلال تسويقها على المستوى الدولي والإقليمي بهدف القفز عن القضية الفلسطينية والتهرب من استحقاقات السلام العادل والشامل باعتباره مفتاح الأمن والاستقرار في المنطقة. وفي الظرف الراهن تتمحور سياسة دولة الاحتلال التضليلية على محور التطبيع مع العرب وبناء أحلاف جديدة تحت شعارات أبرزها العدو الخارجي، الهدف الأساس منها محاولة تهميش القضية الفلسطينية وإزاحتها عن سلم الاهتمامات الإقليمية والدولية، في تأكيد إسرائيلي متواصل على غياب شريك سلام حقيقي، واثبات آخر على أن دولة الاحتلال وحكوماتها المتعاقبة معادية للسلام وافشلت بجدارة جميع أشكال المفاوضات السابقة وأية جهود مبذولة لاطلاق عملية سلام حقيقية.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps2662022>

تحمل الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن انتهاكاتها وجرائمها اليومية بحق الشعب الفلسطيني، وتحذر من مغبة التورط الامريكي والدولي في رسم وتشجيع سياسات دولة الاحتلال الاستعمارية والانجرار خلفها. تؤكد الوزارة أن السياسة الإسرائيلية تتناقض تماماً منطقتاريخ وتنتهك قرارات الشرعية الدولية وتشكل اعتداءً صارخاً للقانون الدولي، وتعتبر محاولة للانحراف بإرادة السلام الدولية نحو مزيد من التصعيد في المنطقة، واستبدال القانون الدولي بعنجهية القوة وشريعة الغاب على حساب جميع الاتفاقيات والقوانين والأعراف الدولية التي أسست لصالح السلم الدولي. إن عدم محاسبة إسرائيل كقوة احتلال على استمرار احتلالها لأرض دولة فلسطين وما ينتج عنه من جرائم يومية يشكل حماية وحصانة لإفلاتها المتواصل من العقاب، الأمر الذي بات يحدث تآكلاً متسارعاً في مرتكزات النظام الدولي ومفهوم العدالة الدولية، إن لم يشكك بما تبقى من مصداقية لها.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>